اوكاهنا صح

قوله فقد كفر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اتى حائضا في فرجها او امراة في دبرها فقد كفر
بما انزل على محمد اخرجه الترمذي قوله لقول علي عليه السلام روي عن علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين
اني وطئت امراتي على غير طهر فقال اذهب فما انت بصبور ولا فقد ورد واستغفر الله من ذنبك ولا تعد الى مثلها
ولا حول ولا قوة الا بالله حكاه في الاستبصار ونحوه في اصول الاحكام قوله فليتصدق بدينار الخ
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية
انه قال اذا اصابها في اول الدم والدم احمر فليتصدق بنصف دينار واذا اصابها في انقطاع الدم والدم
اصفر فنصف دينار اخرجه الترمذي وقال قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية
ابي داود عن النبي صلعم في الذي ياتي اهله وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار قال ابو داود
هكذا الرواية الصحيحة دينار او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة واخرج هذه الرواية
النسائي قوله لك ما فوق الازار عن معاذ قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حائض قال
ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل ذكره رزين وعن زيد بن اسلم ان رجلا سال رسول الله صلعم فقال
ما يحل لي من امراتي وهي حائض فقال رسول الله صلعم تشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها اخرجه الموطا
قوله كان يامرنا الخ عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا واراد رسول الله صلعم ان يباشرها
امرها ان تتزر بازار في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلعم
يملك اربه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال في فوح حيضتها وللترمذي بمعناه وفي
رواية وحادثت اخرج فور حيضتها وفوح حيضتها بالحا المهملة معناهما ابتداؤها وشدتها واربه
يروى بكسر الهمزة وسكون الرا معناه عضوه كناية عن الذكر ويروى اربه بفتح الهمزة والرا اي حاجته
كناية عن الوطء قوله اصنعوا كل شي الا النكاح عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم
لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلعم النبي صلعم فانزل الله عز وجل
ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلعم اصنعوا
كل شي الا النكاح اخرجه مسلم وغيره مع زيادة قصة قوله يتجنب موضع الدم روي عن انس عن النبي صلعم
انه قال الحائض يتجنب منها وجها مكان الدم وله ما وراه حكاه في الشفا قوله من حام حول الحمى
يوشك ان يقع فيه عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول واهوى النعمان باصبعيه
الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وحمى الله محارمه الحديث اخرجه البخاري ومسلم وغيرهما قوله ولخبر ام سلمة عن ام سلمة
ان امراة كانت تهراق الدما في عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر
الى عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة

قدر ذلك

قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل اخرجه الموطا وابو داود والنسائي

فصل ولا حكم لما جاوزت بعده قوله كما تحيض النسا الخبر تقدم

قوله ولخبر ام حبيبة وام سلمة ثم لتنظر عن عائشة ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
استحيضت لا تطهر فذكر شانها لرسول الله صلعم قال ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر
قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلوة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلوة هذه احدى
روايات النسائي وقد تقدم خبر ام سلمة قريبا **فصل والمستحاضة** الخ قوله
توضا لخمس تضمنه ما تقدم قوله وحدث حمنة الخ روي عن حمنة بنت جحش عن النبي صلعم انه امر
المستحاضة اذا مضت ايام اقرائها ان تغتسل وتتوضا وقد تقدم امثال ذلك بمعناه قوله توضاي
فانه دم عرق تضمنت معناه الاحاديث السابقة قوله ولخبر زيد بن علي الخ حكاه في مجموع زيد بن علي
عن علي عليه السلام قال اتت رسول الله صلعم امراة زعمت انها تستفرغ الدم فقال رسول الله صلعم لعن الله الشيطان
هذه ركضة من الشيطان في رحمك فلا تدعي الصلوة لها قالت كيف اصنع يا رسول الله قال اقعدي ايامك
التي كنت تحيضين فيهن كل شهر ولا تصلين فيهن ولا تصومين ولا تدخلين مسجدا ولا تقرائين قرانا
ما دامت ايامك التي كنت تجلسين فيهن فاغتسلي للفجر ثم استدخلي الكرسف ولا تستذفري استذفار
الرجل ثم صلي الفجر ثم اخري الظهر الى اخر الوقت واغتسلي واستدخلي الكرسف واستذفري استذفار الرجل
ثم صلي الظهر وقد دخل وقت العصر ثم اخري المغرب الى اخر وقتها ثم اغتسلي واستدخلي الكرسف
واستذفري استذفار الرجل ثم صلي المغرب وقد دخل وقت العشا ثم صلي العشا قالت فولت وهي تبكي
وهي تقول يا رسول الله لا اطيق ذلك قال فرق لها رسول الله صلعم ثم قال اغتسلي لكل طهر كما كنت تغتسلين
واجعليه بمنزلة الجراح في جسدك كلما حدث دم احدثت طهورا ولا تتركي الكرسف والاستذفار فان طال
ذلك بها فلتدخل المسجد ولتقرا القران ولتصلي الصلوات ولتقض المناسك انتهى بلفظه قوله
لامره حمنة الخ تقدم قوله وامره صلعم سهلة عن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فاتت
النبي صلعم فامرها ان تغتسل عند كل صلوة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل وبين المغرب
والعشا بغسل وتغتسل للصبح هذه احدى روايات ابي داود وفي رواية النسائي ان امراة مستحاضة
على عهد النبي صلعم قيل لها انه عرق عاند وامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا
وتؤخر المغرب وتعجل العشا وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا واحدا قوله
وامره حمنة الخ روي عن زينب بنت جحش انها قالت سالت رسول الله صلعم عن اختي حمنة وقد استحيضت
فقال لتجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشا
وتغتسل وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر اخرجه النسائي عن القسم بن محمد عن زينب بنت جحش ولم يذكر
حمنة قوله لامره سهلة وحمنة تقدم وكذلك جميع الاخبار التي اشار اليها العولو للزوج وطوها

Copyright © King Saud University